

جدتى

يا ام امى

ولكنك امى

يا من بعينى

رايت فيكى

الجود والحلم

امّا وانتى مدينة

فيك المحبة

والصبر والالم

اما عددتك

فى الوفاء

كمرجعا

وظللت اكتب

من خطوطك
للحياة مقالة
فاذا بدأت الحكى
لا اظن بانى
راجعا
سيده انتى
قد خط الزمان
بوجهها
فكتب فيكى
المقال والاشعار
ساجعا
اماه
ربيت امى
على الحنان

فاتها
نبيع الحنين
فهى الملاك
كانها
وحدك جدتى
فككت رموز
و
طلاسم الحياة
واستطعت فهمها
يستغربونك
كيف لعجوز امية
ان تستهين
بهذه الحياة
هكذا

لا يعلمون
كم هي صغيرة
باعينك
جدتي
عشقتك
بكل ما تقولين
عشقتك
حين تكرهين
عشقتك من صغرى
وحتى هذا الحين